

قادة المعارك الرمضانية | 1. حمزة بن عبد المطلب | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بدر علي لا يجاهد. لقن الاعداء درسا في الصمود. جدنا الزبير لا اخشى الشدائـد جدنا الحمسات صياد الاسود. انتا الابطال انتا الابطال لا تحمل الرؤوس تحمل الرؤوس. بسم الله والحمد لله والصلـاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه السلسلـة الجديدة سلسلـة قادة المعارك الرمضانية والتي نتوقف فيها مع اشهر قادة المعارك الرمضانية في تاريخ المسلمين آآنبدأ اليـوم باول شخصية قادة اول جهـاد في اول رمضان بعد اقامة الدولة الاسلامية في المدينة المنورة. وهو اول من - 00:00:30

وضعت مكافأة لقتله بعد قتله بعد النبي صلى الله عليه وسلم في تاريخ الاسلام موعدنا اليـوم مع شخصية كبرى خالدة لم يعش في الاسلام طويلا لكنه بذل من المجهود واضمر من الاخلاص ما جعله سيد الشهداء - 00:00:52

واسـد الله ورسـولـه ذلك هو حمـزة ابن عبدـالمطلبـ طـيـبـ منـ هوـ حـمـزةـ الذـيـ قـادـ اـولـ سـرـيـةـ تـجـاهـدـ لـلـمـسـلـمـيـنـ وـتـزـعـمـ اـولـ مـوـاجـهـةـ مـعـ المـشـرـكـيـنـ حـمـزةـ هوـ حـمـزةـ اـبـنـ عـبـدـ المـطـلـبـ اـبـنـ هـاشـمـ عمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـهـ نـبـيـنـاـ هوـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ المـطـلـبـ بـنـ هـاشـمـ وـكـانـ حـمـزةـ اـكـبـرـ - 00:01:09

نبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـنـتـيـنـ فـقـطـ ولـذـكـ فـقـدـ كـانـ اـخـاـهـ مـنـ الرـضـاعـةـ كـلـاـهـمـاـ رـضـعـ مـنـ آـثـوـيـةـ مـوـلـاـهـ آـمـوـلـاـهـ اـبـيـ لـهـبـ وـاـبـوـ لـهـبـ هوـ عـمـ النـبـيـ وـهـوـ بـالـتـالـيـ اـخـوـ حـمـزةـ اـيـضاـ - 00:01:32

سـيـدـنـاـ حـمـزةـ نـشـأـ شـخـصـيـةـ قـوـيـةـ وـنـشـأـ فـارـسـاـ مـوـهـوبـاـ كـانـ يـحـبـ الصـيـدـ وـالـقـنـصـ وـكـانـ هـذـاـ هوـ لـهـوـ الـفـرـسـانـ وـالـشـجـعـانـ مـنـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ وـطـبـعـاـ هـذـهـ فـرـصـةـ اـيـضاـ يـعـنـيـ نـوـصـيـ فـيـهاـ الـابـاءـ وـالـمـعـلـمـيـنـ تـعـوـيـدـ اـبـنـائـهـ وـتـلـامـيـذـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـالـعـابـ الـمـهـارـيـةـ الـقـتـالـيـةـ التـيـ - 00:01:47

بـهـ اـبـدـانـهـ وـتـنـمـوـ بـهـ مـواـهـبـهـ وـيـتـعـرـضـونـ فـيـهـ لـلـمـخـاطـرـةـ وـالـخـشـونـةـ وـالـمـغـامـرـةـ وـذـكـ كـيـ يـكـوـنـواـ فـرـسـانـاـ اـشـدـاءـ نـحـنـ اـمـةـ مـهـزـوـمةـ وـنـحـنـ بـحـاجـةـ إـلـىـ اـمـتـالـ هـؤـلـاءـ فـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ قـوـةـ شـخـصـيـةـ سـيـدـنـاـ حـمـزةـ اـنـهـ كـانـ يـتـصـدـيـ لـاـبـيـ لـهـبـ اـذـاـ اـذـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:07

انـهـ اـبـوـ لـهـبـ كـانـ يـضـعـ القـاذـورـاتـ عـلـىـ بـابـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ جـارـاـ لـهـ اـبـوـ لـهـبـ كـانـ جـارـاـ لـهـ. تـعـرـفـونـ يـعـنـيـ العـادـةـ فـيـ الـاـماـكـنـ الـقـبـلـيـةـ اـنـ تـكـوـنـ الـقـبـائـلـ فـيـ مـنـاطـقـ مـتـجـاـوـرـةـ لـمـ سـيـدـنـاـ حـمـزةـ رـآـ مـرـةـ - 00:02:30

يـضـعـ هـذـاـ اـذـىـ وـالـقـدـرـ عـلـىـ بـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـذـهـ وـلـطـخـهـ بـهـ وـهـذـاـ وـاـبـوـ لـهـبـ اـكـبـرـ مـنـ حـمـزةـ بـتـقـرـيـبـاـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ فـيـعـنـيـ اـبـوـ لـهـبـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ كـانـ قـدـ جـاءـ السـتـيـنـ. وـلـاـنـهـ شـخـصـيـةـ سـيـدـنـاـ حـمـزةـ كـانـ شـخـصـيـةـ عـزـيـزـةـ وـقـوـيـةـ وـكـانـ فـارـسـاـ مـوـهـوبـاـ - 00:02:46

فـكـانـ مـرـةـ عـائـدـاـ مـنـ الصـيـدـ فـاـخـبـرـتـهـ جـارـيـةـ لـعـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدـعـانـ. عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـدـعـانـ هـذـاـ شـيـخـ بـنـ تـيمـ فـيـ مـكـةـ اـخـبـرـتـهـ بـانـ اـبـاـ جـهـلـ تـعـرـضـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـتـ لـهـ يـاـ اـبـاـ عـمـارـةـ لـوـ رـأـيـتـ مـاـ لـقـيـ اـبـنـ اـخـيـكـ مـحـمـدـ مـنـ اـبـيـ الـحـجـرـ - 00:03:08

ابـنـ هـشـامـ فـانـهـ قـدـ سـبـهـ وـاـذـاـهـ ثـمـ اـنـصـرـفـ عـنـهـ وـلـمـ يـكـلـمـهـ مـحـمـدـ فـهـنـاـ يـعـنـيـ غـلـتـ الدـمـاءـ فـيـ عـرـوـقـ سـيـدـنـاـ حـمـزةـ وـحـمـزةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ تـقـرـيـبـاـ فـيـ الثـامـنـةـ وـالـأـرـبـعـينـ مـنـ عـمـرـهـ - 00:03:27

فـلـمـ يـصـنـعـ كـعـادـتـهـ آـآـ انـ يـطـوـفـ الـكـعـبـةـ اـذـاـ دـخـلـ مـكـةـ بـلـ قـدـ مـبـاـشـرـةـ اـلـىـ اـبـيـ جـهـلـ وـكـانـ فـيـ مـجـلـسـ الـقـوـمـ فـرـفـعـ قـوـسـهـ كـانـ يـصـيدـ رـفـعـ قـوـسـهـ فـضـرـيـهـ عـلـىـ رـأـسـهـ فـشـجـ - 00:03:43

رأسه وهو يصبح فيه اتشتمه وانا على دينه؟ اقول ما يقول؟ ردد علي ان استطعت طبعا ابو جهل هذا سيدبني مخزوم فقام رجال منبني مخزوم يريدون ان يبطشوا بمحمة لكن ابو جهل نفسه ما منعهم وقال دعوا ابا عمارة - 00:03:58

فقد سببت ابن اخيه اليوم سبا قبيحا يعني بهذا كادت تتشبث اول معركة بينبني هاشم وبنبي مخزوم لولا ان اوقفها ابو جهل لكن رعونه آآ اي جهل كانت السبب - 00:04:16

في آآ يعني اسلام حمزة وآآ يعني رعونته في سب النبي كانت سببا في اسلام حمزة وبهذا اكتسب الاسلام فارسا قويا وشخصية مهابة وعزيزه حتى قيل ما عز محمد حتى اليوم كما عز بمحمة. وبعدها بفترة قصيرة - 00:04:30

ايضا اسلام عمر ابن الخطاب فكان اسلام هذين الرجلين نقلة في وضع المسلمين بمكة وكان اول خسارة شديدة على المشركين منذ بدأ الاسلام صحيح بدأ الاسلام في قلب سيدنا حمزة بداع من الغيرة والعصبية القبلية - 00:04:50

لكن شرح الله صدره للإسلام وكان من اعظم المؤمنين ايمانا. سيدنا حمزة كان الرجل الثاني فيبني هاشم بعد اخيه الاكبر الاخ اكبر هو ابو طالب. طبعا انا اتكلم الان في يعني بالنسبة للزعامة التي تحوط الاسلام وتمنعه. فكان ابو طالب وحمزة والعباس - 00:05:06 هؤلاء كانوا الزعماء الثلاثة الذين يتولون حماية النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين وهم الذين نظموا شأن حمايته ونظموا شأن بنبي هاشم في الحصار الكبير الذي استمر ثلاث سنوات من سبعة للبعثة الى عشرة للبعثة - 00:05:26

وهاجر سيدنا حمزة الى المدينة قبيل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهناك تبدأ قصته كمجاهد عظيم. ول يكون اول قائد لاول تخرج في سبيل الله طيب لكي نشرح الموقف لما نشأت الدولة الاسلامية في المدينة كان لابد لها ان تبدو قوية لان لا يطمئن بها العدو. شيء طبيعي يعني. ولما - 00:05:41

استعملت قريش بالعداوة للدولة الاسلامية واعلنت حالة الحرب عليها كان لابد عندئذ ايضا من التصدي لقريش ومن تهديد مصالح قريش والاستيلاء على تعويضات عما نهبه قريش من اموال المهاجرين وديارهم وثرواتهم. لان كل الذين هاجروا من مكة قريش استولت - 00:06:03

على املاكم. فلذلك كانت السرية الاولى في شهر رمضان من العام الاول للهجرة كانت آآ يعني كان قوامها ثلاثون رجلا فقط. كان قوامها ثلاثين رجلا من المهاجرين وخرجوا ليغيروا على قافلة من - 00:06:23

اه قوافل المشركين وهذه القافلة كان زعيمها ابو جهل وكان معه ثلاثة ائمه رجل. وبالفعل تواجه الفريقان لكن ظهر في المشهد رجل اسمه آآ مجدي بن عمرو الجبني وهناك بعض خلاف في اسمه يتعلق بالتحريف لكن هذا الرجل كان زعيمها في قومه وكان حليفا للطرفين - 00:06:39

فتدخل كال وسيط بينهم يعني استطاع ان يحجزهما ولم يندلع قتال. ف الصحيح لم يحدث قتال. لكن في السرية تحققت بعض النتائج المهمة. منها آآ شعور قريش بالحصار الاقتصادي تجاه قوافلها في الشمال. انت بتعرفون ان قريش آآ جهتها الى الشمال تتاجر بالمدينة. يعني قريش تعيش على التجارة الخطين الاساسيين - 00:06:59

الصيف والشتاء الشمال والجنوب اليمن والمدينة. وبالتالي خط التجارة الى الشمال توقف. النتيجة الثانية شجاعة المسلمين لان شجاعة المسلمين كادوا انت ترى ثلاثين رجلا كادوا يقاتلون ثلاثة يعني المسلمين متجرئين ان يقودوا من - 00:07:23 يفوق ان يقاتلوا من يفوقونهم عشر مرات فهذا ايضا نتيجة مهمة. النتيجة الثالثة التي تحققت انه ظهر تخوف المشركين. يعني المشركين قبلوا بالوساطة للتخلص من المعركة حتى وهم فيها عشر امثال عدوهم. وكذلك يعني ظهور قوة المسلمين وهيبيتهم لانه الذي يتجرأ على مقاللة قريش وهي سيدة العرب - 00:07:43

بالتأكيد هذا لا يبالي ان يقاتل غيرها من القبائل الصغيرة والقبائل المتوسطة فكان هذا مما نشر هيبة المسلمين. ثم جاءت اول فرصة لقتال الحقيقي آآ لسيدنا حمزة في معركة بدر. طبعا معركة بدر وقعت بعد عام من هذا الوقت. يعني هي وقعت في رمضان العام الثاني للهجرة. السرية كانت - 00:08:07

في رمضان من العام الاول. هذه في رمضان من العام الثاني ومعركة بدر نستطيع ان نقول كانت درة المعارك كانت درة المعارك التي

خاضها سيدنا حمزة لانه سيد المبارزة. لما كيف كان سيد المبارزة؟ سيدنا حمزة آآ - [00:08:27](#)
وعن اول من خرج من المشركين ليبارز كان رجل اسمه الاسود بن عبدالاسود وهذا منبني مخزوم هذا كان رجلا آآ شرسا سيء الخلق
واقسم بالله ان يشرب من بئر بدر وطبعا انتو عارفين اتو بئر بدر كان استولى عليه المسلمين - [00:08:44](#)
 فهو اقسم بالله ان يشرب من بئر بدر او يهدمنه او يموتن دونه وانطلق في هذه العملية الانتخارية فخرج اليه حمزة فتبازر فضريه
حمزة ضربة اطارت ساقه ومع ذلك بطبيعة العربي البدوي الذي اندفع نحو البئر اندفع يزحف نحو البئر لكي يبر بقصمه فقتله -
[00:09:01](#)

وحملة على طرف البئر طيب بعد هذا الاسود بن عبدالاسود خرج ثلاثة من المشركين عتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة اخوه وابنه
الوليد ابن عتبة خرجوا المبارزة فخرج لهم ثلاثة من المسلمين حمزة - [00:09:29](#)
صاحبنا ابن عبد المطلب وعلى ابن ابي طالب وعبيدة ابن الحارث. كلهم من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم طيب حمزة سرعان ما
قتل آآ شيبة علي سرعان ما قتل الوليد ابن عتبة - [00:09:44](#)
اما عبيد ابن الحارث وعتبة ابن ربيعة فاختلفا ضربتين يعني كلاهما ضرب صاحبه واصابه وهنا جاء حمزة
وعلي فقتل عتبة وسيدنا عبيد ابن حارث مات من جراحه هذه بعد غزوته بدر. يبقى اذا - [00:09:59](#)
حملة قتل عبدالاسود المخزومي وقتل شيبة بن ربيعة ثم ساهم في قتل آآ عتبة ابن الربيعة. واشتغلت المعركة حمزة يقاتل
المشركين ويibli في ذلك بلاء عظيما حتى تروي الرواية انه كان يقاتل بسيفين معا لدرجة ان امية بن خلف اسر في - [00:10:18](#)
يعني في اوسط المعركة فسأل من هذا الذي يضع ريشة نعامة على صدره فقال له عبدالرحمن بن عوف هذا حمزة بن عبد المطلب قال
امية هذا الذي فعل بنا الافاعيل - [00:10:38](#)

طيب هنا طبعا لا تسعى الوقت للحديث عن معركة بدر وعن نتائجها الحاسمة وايضا تكلمنا عن ذلك في حلقات عديدة لمن شاء ان
يرجع اليها لكن بعد غزوته بدر بشهر واحد - [00:10:52](#)

كان حمزة حامل لواء النبي صلى الله عليه وسلم في غزوتهبني قينقاع. هذه كانت في شهر شوال من العام الثاني للهجرة اما المحطة
الثالثة في حياة سيدنا حمزة فهي كانت بعد آآ يعني في العام التالي في العام الثالث للهجرة - [00:11:04](#)
بسبب الدور الخطير الذي قام به سيدنا حمزة في غزوته بدر استدعى جبير ابن مطعم عبده الحبشي وحشى ابن حرب وهذا العبد كان
من امهر الرماة بالحرية فوعده سيده ان يعتقده اذا هو خرج مع قريش فقتل حمزة بحربيه - [00:11:25](#)
طبعا نحن الان لا نتصور مكافأة العتق لانه نحن في زمن ليس فيه عبيد. لكن يعني العتق يساوي الان تقريبا ان نقول انه ان يتخل
احد الاثرياء عن شكله من شركاته او مصنع من مصانعه. يعني العبد في ذلك الزمن ثروة. ثروة يستفاد منها. يعني ثمن العبد لو حاولنا
ان نتصور الان ثمنه - [00:11:44](#)

نتصور في المتوسط راتب خادم كامل الخدمة لمدة عشر سنوات فالقصد يعني ان مكافأة العتق هذه كانت مكافأة كبيرة. فكان جبير
ابن مطعم له ثأر مع سيدنا حمزة لانه عم زبير - [00:12:04](#)

امه طعيمة بن عدي قتل على يد حمزة في معركة بدر. طيب لما سمعت هند بنت عتبة بهذا جاءت فوعدت وحشى بان تعطيه حلتها
طبعا حلی هند طبعا لكي نتصور الامر الان ايضا فهو حلی ملكة او اميرة من آآ العائلة المالكة العائلة الحاكمة يعني انفس واندر -
[00:12:22](#)

الحلی طيب هند كان لها ثأر مع حمزة انه قتل عمها شيبة وقتل اباها عتبة فلذلك اجتمع في غرض وحشى هنا العتق والمال بل المال
النفيس الجواهر. طيب وحشى يصف - [00:12:46](#)

كيف كان قتال حمزة وكيف يتمكن من قتله؟ فهو يقول كنت انظر الى حمزة يهد الناس بسيفه يهد الناس بسيفه ما يبقي شيئا. ما
يباقي وصورة بأنه كان مثل الجمل الاورق. الاورق اللي هو يعني الاورق - [00:13:04](#)
اللون المغبر الرمادي او المختلط. فكان يصف قتال حمزة بأنه مثل الجمل الاورق لا يقوم له شيء ويقول فتقدم اليه وحشى يقول

فتقدم اليه سباعي بن عبدالعزيز احد المقاتلين فقال له حمزة هلم الى يا ابن مقطعة البذور - [00:13:22](#)

يعني يعيده بامه فضربه ضربة يقول وحشى فما اخطأ رأسه فسيدنا حمزة يعني كان شخصية هائلة في القتال. سمي ذكر وحشية يقول وهززت حربتي حتى لما رضيتها دفعتها عليه فوقعت - [00:13:44](#)

في اسفل بطنه حتى خرجت بين رجليه فا قبل نحوه. يعني شف سيدنا حمزة حربة دخلت قال فا قبل نحوه فغلب فوقع وانتظر وحشى حتى اذا مات حمزة فجاء واخذ حربته ثم ذهب الى العسكر لانه - [00:14:05](#)

لم يكن له مهمة الا حمزة. طبعا لما هزم المسلمون في احد تمكّن كفار قريش من الانفراد بجثامين المسلمين. فمثلوا بحمزة يعني بقروا بطنه نزعوا كبده قطعوا انفه وقطعوا اذناه - [00:14:27](#)

اذنيه فكان هذا المشهد مما يعني اشتد له حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا اصاب بمثلك ابدا. وقال صلى الله عليه وسلم ما وقفت موقفا اغيبظ علي من هذا - [00:14:44](#)

كان موقف صعب جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال كذلك رحمك الله يا عم لقد كنت وصولا للرحم فعلا للخيرات وهنا في هذه المعركة منحه النبي هذا اللقب العظيم لقب سيد الشهداء. ولا ينال هذا اللقب احد بعد حمزة الا - [00:15:00](#)

رجل يعني الا من قام بعمل واحد وذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائز فامرها ونهاه فقتله. يعني حالة صعبة جدا تحتاج نفسية صلبة جدا جدا. ان واحد في يواجه ملكا في يعني اقصى ملكه وليس عنده فرص للنجاة ومع ذلك يقول - [00:15:18](#)

بوجه الحق حتى يقتل. فهذا هو سيد الشهداء الذي قد يبلغه مرتبة حمزة وطبعا قيلت في حمزة الكثير من المراثي والاشعار ومنها آآ يعني من الطفها ما قاله كعب بن مالك. قال بكت عيني - [00:15:42](#)

حق لها بكاءها وما يغنى البكاء ولا العويل على اسد الاله غداة قالوا احمزة ذاكم الرجل القتيل اصيب المسلمين به جمیعا هناك وقد اصيب به الرسول عليك سلام ربی في جنان مخالطها نعيم لا يزول - [00:15:57](#)

رحم الله سيدنا حمزة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا على دربه درب سيد الشهداء. ونسأله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا من السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:20](#)

- [00:16:38](#)